

لطلب الذرية

السؤال :

السلام عليكم
الدنيا صعبة جداً ، والدوام صعب ، وحياتي الزوجية أيضاً ، ولم يرزقني الله بذريرةٍ صالحةٍ ،
وأشعر بضيقٍ في صدري ، وأحياناً أتمنى وأقول : يا ليتني لم أخلق .
أزور زيارة عاشوراء يومياً ، ودعاء الحجة ، وأقرأ القرآن الكريم ليفك كربتي ، وإني أخشى
على ديني ، حيث أشعر أنني سوف أفقد ثقتي بأهل البيت عليهم السلام .
وشكراً لكم

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
الجواب : لطلب الذرية ورد عن أهل البيت (عليهم السلام) الاستغفار والمداومة على قول :
« استغفر الله ربي وأتوب إليه » مائة مرة صباحاً ومائة مرة مساءً ، فإنه مفيد ، وكذلك تلاوة
هذه الآية الكريمة : « رب لا تذرني فرداً وأنت خير الوارثين » مفيد أيضاً ، والأفضل أن تكون
التلاوة في القنوت ، وعن الإمام الصادق (سلام الله عليه) : لطلب الولد يقول في حال
السجود : « يا رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء » ، ويقول في كل يوم
سبعين مرة : « سبحان الله » ، وسبعين مرة « استغفر الله » صباحاً ، وسبعين مرة «
سبحان الله » وسبعين
مرة « استغفر الله » مساءً أيضاً .
وفي الحديث الشريف أنه سأل شخصٌ كثير المال ولا يولد له الإمام الباقر (عليه السلام) عن
ذلك ، فقال : « استغفر الله
ربك سنةً في آخر الليل مائة مرة » . وعن الإمام زين العابدين (عليه السلام) لطلب الولد ،
قل : « رب لا تذرني فرداً وأنت خير الوارثين ، واجعل لي من لدنك ولياً يرثني في حياتي

لجنة الإفتاء
لِسْمَا حُجْرَةَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ نَبِيَّكَ اللَّهُمَّ الْعِظَمَى
السَّبِيحَاتُ وَالْحَسَنَاتُ وَالشَّيْءُ
كربلاء المقدسة ~ العراق

ويستغفر لي بعد موتي ، ولا تجعل للشيطان فيه نصيباً ،
اللهم إني استغفرك وأتوب إليك ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ « سبعين مرةً ، فَإِنَّهُ مِنْ أَكْثَرِ مَنْ
هَذَا الْقَوْلُ ؛ رَزَقَهُ اللَّهُ مَا تَمَنَّى مِنْ مَالٍ وَوَلَدٍ ، وَمِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .
وهناك أيضاً صلاة الحاجة ، وهي ركعتان كصلاة الصبح ، وتدعو الله بعدها في طلب حاجتك ،
وتكثر من ذكر هذه الآية « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ
نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي وَلَدًا صَالِحًا سَالِمًا بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » .